احداث في صور

أكد أن ناعماً سيدفع ثمن تجاهل صبري

جلال عبد الرحمن : فلاح حسن جاء في الزمن الخطأ

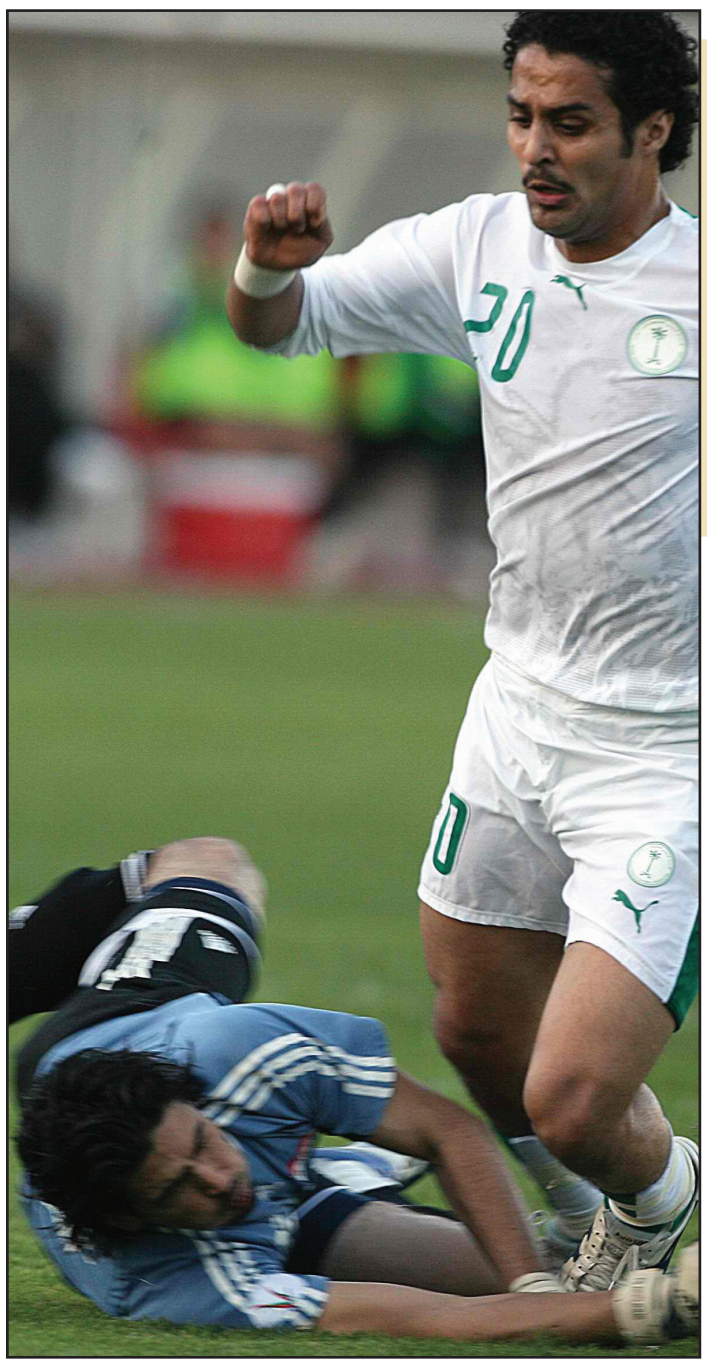

أكد مدرب حراس المنتخب الوطني سابقاً جلال عبد الرحمن تفاؤله واطمئنانه على حراس المنتخب الذي يستعد لخوض دورة خليجي اليمن 20 ونهائيات أمم آسيا بالرغم من حاجة مدرب الحراس عبد الكريم ناعم لبعض النصائح التي تفرز عمله وتقوي استعداد محمد كاصد وعلي مطشر للمهمة الصعبة المقبلة حسب قوله.

خلاص أنديتنا بيد التجار!

بغداد / إياد الصالحي

وقال عبد الرحمن في حديث لـ(المدى الرياضي) : حاول الحارس محمد كاصد اثبات كفاءته أمام قطر في ودية الدوحة بعد ان تعرض الى حملة من الانتقادات الموضوعية كادت تفقده فرصته بسبب حاجته الى التدريب المتواصل خاصة في الفترة الصباحية ليعيد مستواه المعروف الذي سبق ان قدمه في كأس القارات ٢٠٠٩ ، وفي الوقت نفسه أتوقع ان يكون زميله علي مطشر حارس المنتخب الأول قريباً إذا ما اعتمد عليه الزميل ناعم ومنحه الثقة الكاملة لتمتعه بمواصفات الحراس الجيدين وعمره يناسب الفترة الزمنية التي استدعي خلالها الى المنتخب .

وأضاف : حقيقة ان المدرب ناعم غفل عن مسألة مهمة أضعفت عنصر المنافسة بين حراس المنتخب وهي عدم استدعاء الحارس نور صبري بالرغم من الأقاويل التي احيطت بمسيرة هذا الحارس منذ اكثر من عام وتحديداً بعد كأس القارات التي غادرها بمزاجية غريبة اعتراضا على عدم زجه كحارس اساس ، لكنني أرى ان وجوده يُضفي ندية كبيرة حتى في الوحدة التدريبية بين الحراس ، محاولة كل منهم للبروز وانتزاع مركز الحارس الأول ، لكن للمدرب ناعم وجهة نظر يجب ان تحترم وأتمنى ألاّ تخرج عن إطارها الفني ورؤيته إزاء أفضل الحراس .

أخطاء كاصد

وعن أبرز مخاوفه من تعرض شباك المنتخب للاهتزاز في خليجي ٢٠ قال: أخشى ألا يتلافى محمد كاصد أخطاءه التي رافقته منذ رحلته مع المدرب يحيى علوان ، فالكرات الأرضية القوية تشكل تهديداً لكاصد ويجب عليه ان يخرج أمام الخشبات ، ويزيد من الجرعات التدريبية خارجها، لأنه من الحراس الذين يحبذون الوقوف طويلا على خط المرمى ، بينما الخطط اختلفت الآن واخطر ما في اللعبة التسديد من بعيد بحكم البناء العضلي الذي يهتم به لاعبو الإمارات وعُمان والسعودية بفعل التزامهم بالبرنامج التدريبي ونيل قسط وافر من تمارين الحديد ، فنجد كاصداً متسّمراً على خط المرمى من دون ردة فعل ازاء تلك التسديدات ، وهنا أحثّ المدرب ناعم ان يزيد الضغوط عليه أثناء التدريب فكأس الخليج ربما تعرّضه للإقالة إذا ما اهتزت شباكنا بسخاء !

وألقى عبد الرحمن باللائمة على اتحاد الكرة بخصوص عدم ضمّ لجنة المنتخبات الوطنية مدرباً متخصصاً في شؤون حراس المرمى قائلا : هذه اللجنة للأسف تعاملت مع الحارس مثل أي لاعب آخر في وقت افتقدت لعضو متخصص في هذا الأمر ، فتقييم حراس الدوري ليس من اختصاص الدكتور كاظم الربيعي وزميله الدكتور صالح راضي

الزوراء يسعى للتخلص من ازماته

من يحسم صراع الانتخابات ؟

مع تقديري لهما ، وتلك مشكلة طرحتها على اتحاد الكرة لكنه لم يبادر بتسمية مدرب الحراس مع اللجنة ، لديه الخبرة والفكر الستراتيجي لانتقاء المؤهلين منهم الذين يمكن ان يخدموا المنتخب .

واستطرد : تزخر ملاعب الدوري حاليا بعشرات الحراس الكفوئين في ناديي النجف والكهرباء وغيرهما من الأندية تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و٢١ عاما مثلما تخطط بقية الدول في هذه المسألة الحيوية ، فالحارس الإسباني كاسياس أستدعي للمنتخب بعمر ١٧ سنة وما زال مستمراً معه ومع ريال مدريد ولديه حضور قوي بين الخشبات .

فرط الثقة بالحارس

وأشار عبد الرحمن الى سوء تعامل بعض المدربين عبر فرط الثقة بالحارس لإشعاره انه الأفضل دائما ، وكأن الكرة العراقية لم تنجب حارسا قبله ولا بعده ، لافتا الى استدعائه حارس مرمى أربيل سرهنك محسن ليكون مزاحما ثانيا مع محمد كاصد لنور صبري اثناء الاستعداد لخليجي ١٨ في ابو ظبي عام ٢٠٠٨ كي يشعر الأخير بوجود خطر يهدد فرصته بالرغم من ان سرهنك لم يكن الحارس الأفضل الوحيد في الدوري ، فالدرس الذي يجب ان يستوعبه الجميع ان هناك قائمة طويلة من الحراس المشهورين امثال احسان بهية وحامد فوزي ولطيف شندل ورزاق دخيل وستار خلف وكاظم شبيب وفتاح نصيف ورعد حمودي تمتعوا باعتداد نفسي كان له أثر كبير على نجاحهم مع الأندية والمنتخبات .

وعدّ عبد الرحمن الإعلام الرياضي جزءاً مهماً في مسيرة الحارس مثلما يشكل منعطفا سلبياً احياناً ينهي مسيرته مبكراً ، وقال : الصحافة والتلفزة وضعت نور صبري تحت الأضواء ٢٤ ساعة بعد نهائيات أمم آسيا ٢٠٠٧ حتى ان شركات الدعاية استثمرته للترويج عن بضائعها وهو حق مشروع له يزيد من مدخولاته المادية لكن ذلك عكس سلبياً على زملائه ومدربيه ولم يطق هالة الشهرة ، وشخصيا أعد ذلك من أسباب سقوط صبري فنياً إضافة الى انخفاض مستواه بعد كأس القارات ، فالمديح الزائد والاهتمام غير المسبوق أشعرا الحارس بأنه فوق النقد والنصيحة حتى أصبحت علاقاته مع زملائه يشوبها التوتر والمزاجية بينما انا اعرفه إنساناً طيب القلب يؤدي واجباته باندفاع وحماسة ، وتدرب معي مدة طويلة وأسديت له المشورة الصادقة لكنني لم أشعره يوم ما بتفرده بين الحراس المتميزين ، بل اقول له : (انتبه .. هناك من يرى إمكاناته أفضل منك ..عليك ان تؤكد في المباريات عكس ذلك) .

تهديد مستقبلي

وحذر عبد الرحمن اتحاد الكرة من مدربي حراس المرمى الطارئين في اندية النخبة والممتاز والدرجة الاولى لعدم امتلاكهم العلمية والخبرة للعمل مع الحراس وقال: هناك تهديد حقيقي لمرمى المنتخب الوطني مستقبلا يتمثل بولوج مدربين ليس لهم علاقة بتدريب الحراس ، بل اقتبسوا نصوصا من مواقع الانترنت بشأن كيفية اعداد الحارس وباشروا العمل مع الاندية او يرتبطون بعلاقات شخصية مع رؤساء الاندية ،والطامة الكبرى ان اتحاد الكرة يصادق على شهاداتهم ويعترف بها برغم عدم ممارستهم اللعبة ، هؤلاء اضروا بالعملية التدريبية واهملوا اهم مبادىء العمل مع الصغار بعمر ١٢ سنة ، فالبناء الصحيح يعتمد صقل مواهب الأشبال ، تعلمهم كيف الوقوف المناسب بين الخشبات والتحرك اثناء ردة الفعل ،والاهم من كل ذلك ما قيمة المدرب امام الحارس الصغير؟ يجب ان يؤمن بان من يدربه مؤهلا فعلا لمنحه المعلومة الدقيقة وقادرا على تخريجه ضمن الحارس الجيدين .

وكشف عن رغبته بفتح مدرسة لحراس المرمى باشراف اتحاد الكرة لن يتقاضى فيها دينارا واحدا من أجل اقامة الدورات التطويرية للحراس ولمدربيهم ، وصناعة جيل جديد يمكن ان نعوّل عليه ، وتلافي اخطاء التدريب مع الفئات العمرية وما تسببه من كوارث عند ترحيل الحراس للذود عن شباك الأندية والمنتخبات انطلاقا من خبرته في الاحتراف إبان عمله مشرفاً على نادي الخليج والفجيرة في الإمارات ضمن قطاع حراس المرمى ، إلا أن رغبته تلك اصطدمت بتجاهل الاتحاد لفكرة المدرسة.

أيادٍ خفية

وبشأن ظروف نادي الزوراء وهو مقبل على إجراء الانتخابات قال عبد الرحمن : بصراحة نادي الزوراء يبقى بيتنا الكبير وأنا شخصيا من مؤسسي النادي أواخر العقد الستيني من القرن الماضي ومعي سعيد عبد الحسين احد ابرز الملاكمين سابقا والمشرف على المنتخبات الوطنية للعبة حاليا ، وللأمانة فانا حزين جدا لما آلت اليه العلاقات داخل أسوار الزوراء ، اذ لم يتعرض النادي الى أزمة مالية وإدارية موجعة كالتي يواجهها الآن ، وأرى ان التحاور ولمّ الشمل سبيله الوحيد لرأب الصدع وإنهاء المشكلات التي تحاول أيادٍ خفية تأجيج نارها لمصالح وغايات معروفةً ، علما ان بعض المحيطين برئيس الهيئة الادارية للنادي فلاح حسن كان مساندا قويا لأحمد راضي ولخلفه سلام هاشم وهكذا دواليك ، حلقة من النفاق والكذب والمنفعة الشخصية تدور في نادي الزوراء منذ سنوات عدة لابد ان نضع حدا لها خلال الدورة الانتخابية المقبلة.

وعن مدى صواب توقيت مجيء فلاح حسن للعمل في الإدارة عقب قرار حل الهيئة الادارية السابقة قال : لا يختلف اثنان على مكانة فلاح في تأريخ اللعبة وما حققه للمنتخبات ونادي الزوراء من انجازات فاخرة ،إلا أنني لا أرى صواباً ولا حكمة في طريقة مباشرته العمل مع الزوراء ، تمنيت ان يأتي فلاح رسمياً عبر الانتخابات ، وأنا متأكد سيكون منافسا قويا فيها، لا أن يصبح وسيلة لتسقيط الآخرين الذين يرون أنفسهم أصحاب حق أيضا في مواصلة إدارة شؤون النادي شرعياً طالما لم تسجل ضدهم خروقا ادارية او قضايا فساد او تزوير .

استثمار النادي

وعن أي الشخصيات الأبرز التي تصلح لقيادة الزوراء مستقبلا أوضح عبد الرحمن : إن التاجر برأسمال شركته واستثماراته يصلح لإدارة رئاسة النادي واحتكاره ضمن مشروع تجاري يدرّ الأرباح على جميع مفاصل الألعاب وهي دعوة صادقة للمرشحين أمثال فلاح حسن واحمد راضي وسلام هاشم ان يفعّلوا هذا المقترح ويترفعوا عن الصغائر فوق المشكلات والضغائن من اجل سمعة النادي.

وبالمناسبة فان احمد راضي زار نادي الزوراء برفقة شقيقه صالح أثناء وجود أعضاء الهيئة الإدارية في معسكر الاردن ، محاولة منه كما تبدو لتأكيد عودته من جديد إلى العمل فيه بالتزامن مع تصريحه لصحيفة (مونديال) برغبته في الترشيح للرئاسة ، وارى ذلك أمراً مفرحا أن يعضد راضي جهوده وإمكاناته سعيا لتوفير أفضل منافذ الدعم للزوراء، وبالنسبة للهيئة العامة تريد الشخص المناسب الذي يخلصها من المأزق المادي الحرج ويبعد ناديها عن طرق ابواب الوزارة والاولمبية ويوفر عقودا مجزية للاعبين ليتسنى لنا تنشئة رياضيينا وفق أفضل سبل الرعاية لتحقيق الإنجاز في الألعاب كافة.

الرياضي
العدد (1960) السنة الثامنة الاربعاء (10) تشرين الثاني 2010

مدير تحرير الشؤون الرياضية
اياد الصالحي

هيئة التحرير
خليل جليل
حيدر مدلول
اكرام زين العابدين
طه كمر
يوسف فعل

القسم الفني:
تصميم: بهاء عبد الستار
تنضيد: زينة بدري ـ اسراء محمود
الاشراف اللغوي: محمد السعدي

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

http://www.almadapaper.com
E-mail: sport_almada914@yahoo.com

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون